اسم السلسلة : الفنون للأطفال

الكتــاب : العــرائـــــــس

المــــؤلـف : حــازم عـفيـفـي

الناشر : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع

العنوان : 51 شارع إبراهيم خليل – المطرية

e-mail:tarek.elforsan@yahoo.com

790.5 حــازم عـفيـفي

ح.ع **العـــرائـــس/ حــازم عـفيـفي . — ط1 . —**

القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ،

2011 م .

16 ص : أيض ؛ 24 سم . — (مـوسـوعــة

الفنـــــــون للأطفال ؛ 8)

تدمك : 977-6169-58-9

1 - فنون . أ- العنوان . ب - سلسلة .

رقم الإيداع : 2011/14537

ترقيم دولي : 977-6169-58-9

الطبعة الأولى

1432 هـ - 2011 م

تحذير

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

ولا يجوز إعادة طبع أو اقتباس جزء منه

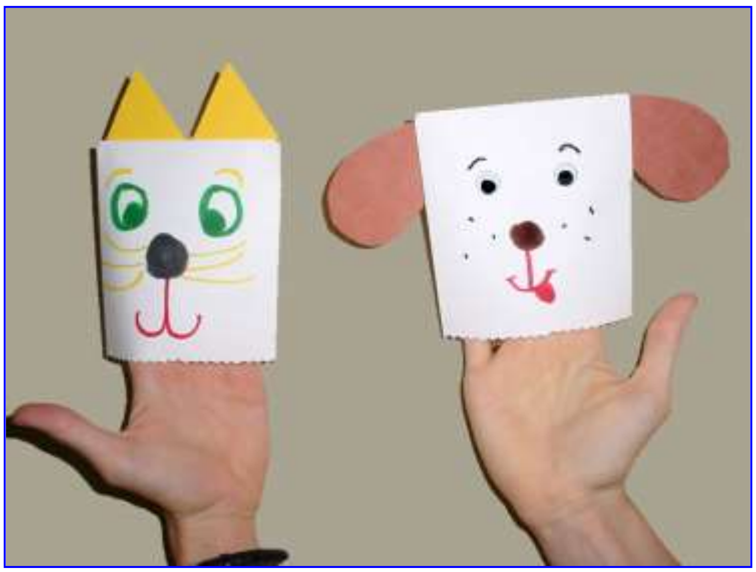
بدون إذن كتابي من الناشر

العرائس أنواعٌ عديدة منها ما هو بسيط يمكن أن ينفِّذه الطفل بسهولة ومنها ما هو معقَّد يحتاج إلى ورش خاصة وصانعين محترفين ، وسوف نعرض بعض النماذج البسيطة التي يمكن لأي طفل أن يصنعها بنفسه ، وهذه النماذج البسيطة تصلح للاستخدام في الفصول التعليمية وحلقات الدرس ، وحجرات اللعب ، ويمكن استخدام العرائس كمادة لتبسيط وتسهيل العملية التعليمية ، فالمحاكاة ولعب الأدوار إحدى الوسائل التي لها من الأهمية في تفعيل العملية التعليمية لدى التلاميذ قدر كبير، حيث أنها من الوسائل غير التقليدية التي تكسر الرتابة والملل لدى الأطفال ، كما أن العرائس تتمتع بقبول كبير لدى الأطفال الذين يحبون اللعب واللهو وجو المرح مما يعطي نتائج إيجابية للتربية والتعليم .

ويمكن ممارسة الأنشطة التربوية بالعرائس بأن يرتدي شخص أو أكثر هذه العرائس، ويُؤدى بها حوار ارتجالي بين الشخصيات التي تمثلها العرائس ، ويمكن استخدام هذه الطريقة المُبَسَّطة لشرح درس تعليمي للأطفال مثل القيام بدور التجار في السوق بما فيه بيع وشراءٍ للسلع ، وغير ذلك من الأنشطة المختلفة ، وأهم ما يميز استخدام العرائس في العملية التعليمية :

- تنوُّع الشخصيات وكثرتها وسهولة استخدامها .

- يمكن للطفل أن يقوم وحده بأداء عدة أدوار ، وإجراء حوارٍ بين شخصيات العرائس ، بما يُتيح له حرية الارتجال ، والتعبير عما بداخله وإظهار قدراته الابداعية .



ومن هذه الأنواع :

أصابع قفَّاز العرائس



عبارة عن قفاز لليدين مرسوم على أصابعه بعض الوجوه للشخصيات المراد تمثيلها ، ويمكن تنفيذها بسهولة باستخدام الأدوات الآتية :

قفازات قديمة أو فضلات أقمشة – خيط – إبرة خياطة – مقص – ورق قص ولصق – ألوان .

طريقة التنفيذ :

في حالة عدم وجود قفازات قديمة يمكن صنعها باستخدام فضلات الأقمشة القديمة ، ثم يُلف حول الإصبع ورقة قص ولصق في الأصابع المراد استخدامها ، ويُلصق خيط ليمثل الشعر والشارب ، وصور بسيطة لقماش يستخدم كملابس للشخصية ، وتُرسم ملامح الوجه بقلم فلـومـاستر ، ويمكن استخدام هذا النوع من العرائس بدون قفازات وذلك باستخدام لفافة من الورق المقوى تُوضع حول الإصبع ، وقد تكون من القماش أو الصوف ، ويمكن استخدام هذا النوع من العرائس من وراء بارافان أو ستار لا تظهر منه سوى العرائس .





عرائس القفّاز ذات الوجه الكبير

ستخدم قفازًا وتُركَّب رأسُ عروسة على إصبع السبابة ، بينما يتحرك الإبهام والوسطى ممثلين الذراعين ، ويمكن في حالة عدم وجود رأس العروسة استخدام كرة بلاستيك مثقوبة لتدخل فيها الإصبع ويُرسم عليها الوجه ويُلصق الخيط ليمثِّل الشعر أو الشوارب واللحية .



العروسة المتحركة بثلاث أصابع



تشبه السابقة إلا أنها مغطاة الجسم وتُلبس في يد واحدة حيث يُوضع إصبع في رأس العروسة وإصبعين في الذراعين ، ويستخدم لصنعها الأدوات الآتية :

كرة بلاستيك – جورب – مادة لاصقة – قطعة قماش لملابس العروسة – خيط لعمل الشعر – قاطع (كتر) – مقص .

طريقة التنفيذ :

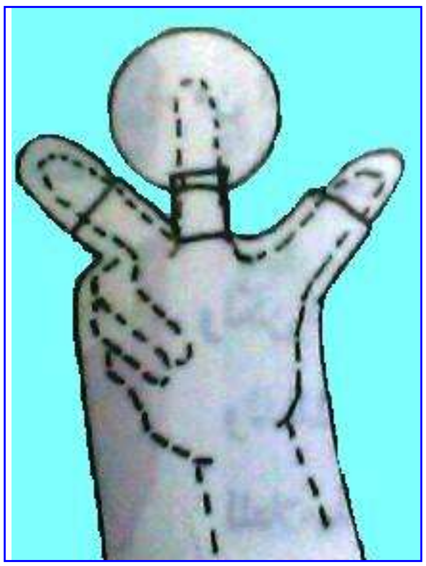
- عمل ثقب في الكرة يتسع لإحدى إصبعي اليد.

- تغطية الكرة بالجورب وفصل الزائد منه ، ويُفضَّل أن يكون لون الجورب قاتمًا ، ثم يًرسم عليه تفاصيل الوجه كالعينين والأنف .

- تُدخل ماسورة بلاستيكية طولها 5سم في فتحة الكرة تتسع إصبع اليد ويُثبت عليها الثوب .

- عمل الشعر من الخيط الأسود .

- حياكة ملابس العروسة .



العروسة القرطاسية الورقية

عبارة عن قرطاس من الورق يتم استخدام الجزء الأعلى المدبب منه كوجه للعروسة ، ويمكن لصق مجموعة من الخيوط كالشعر للعروسة ، ثم يُحدد الجزء السفلي كجسم العروسة ويتم تلوينه، ثم يُعمل ثقبين أسفل الوجه لإدخال ذراعين من الورق المبروم .



دمية كيس الورق



دمية تُلبسُ في اليدِ ويُستخدم معها ثلاثة أصابع ، وهذه العروسة تُستخدم للقيام بحوار متبادل بين الأطفال كلٌ حسب الشخصية المعروضة من خلال العروسة .

الخامات :

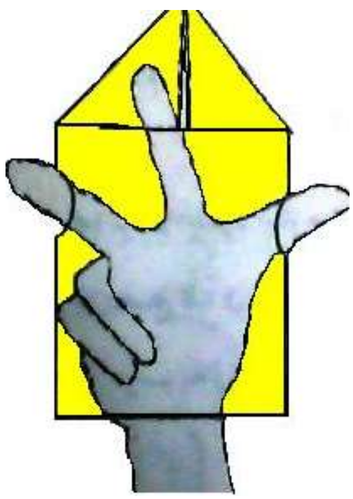
كيس ورق – ألوان – لصق .

طريقة التنفيذ :

- نمهد الكيس ليصبح الجزء الخلفي فيها مثلثًا وذلك بطي حافتي القاعدة المغلقة للكيس إلى الخلف ثم نثبِّتُ الحافتين بمادة لاصقة .

- نصنع فتحتين على جانبي الكيس يخرج منها الإبهام والسبابة .

- يتم تلوين الوجه الأمامي حسب الشخصية المرسومة على الكيس.



الاستخدام :

- ادخل اليد داخل كيس الورق .

- اخرج الإبهام والوسطى من الفتحتين لتمثل الذراعين في الدمية .

- افرد السبابة باتجاه رأس المثلث ! وضم الإصبعين المتبقيين إلى باطن اليد !

الدمية التي تدخل بها الأصابع

هناك نماذج كثيرة وأشكال مبتكرة لهذا النوع من العرائس الذي يقوم على استغلال الأصابع في تجسيد جزء من العروسة . ويمكن استخدام دمية الفيل للتعريف بالفيل ، ويمكن تقليد صوته ، وكذلك لسرد قصة يكون بطلها فيلٌ

.

الخامات :

ورق مقوى – قطن أو خيوط صوف – مواد تلوين – كرتون – لاصق .

خطوات العمل :

- ارسم على قطعة من الورق المقوَّى صورة طفل أو حيوان أو الصورة المراد استخدامها !

- احدث ثقبين في أسفل الجسم يسمحان بمرور الأصابع ، السبابة والوسطى لرجل الدمية ، والوسطى لخرطوم الفيل !

- اخفِ باقي اليد والأصابع الأخرى قدر الإمكان مع تحريك الإصبعين السبابة والوسطى لرجل العروسة ، والسبابة لخرطوم



الفيل .







أنواع مختلفة من الدمي التي تدخل فيها الأصابع

دمية المهرج

وهي دمية لا تُلبس في اليد وإنما يستخدم فيها الخيوط والأسلاك .

الخامات :

خيط – دبوس بجناحين – عصا رفيعة أو سلك – ورق كرتون – ألوان .

خطوات العمل :

- ارسم شكل جسم المهرج (الجذع – الرأس) **!** وقصه ولوِّنه **!**
- ارسم ذراعين ورجلين للمهرج **!** وقصُّهم **!**
- رَكِّبْ الذراعين والرجلين في جسم المهرج بواسطة الدبابيس ذات الجناحين لتتحرك بسهولة مع تثبيتها فيها **!**

- ثبِّتْ العصا خلف المهرج بمادة لاصقة !

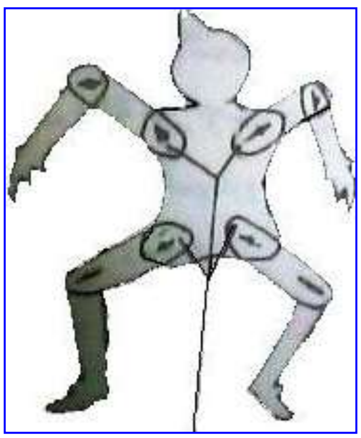
- صِلْ الذراعين بخيط قصير غير مشدود !

- اربطْ خيط طويل بمنتصف خيط الذراعين والرجلين ! واتركه ينسدل لأسفل كما في الشكل !

طريقة التشغيل :

امسك بعصا من أسفل ! واجذب الخيط لأسفل ! وسوف تتحرك الذراعان والرجلان .

الأرجــــوز





من أنواع العرائس المحببة لدى الأطفال بأشكاله المميزة وصوته الحاد . ولا يستطيع أحد أن يحدد على وجه الدقة أين ومتى بدأ استخدامه ، أو أصل تسميته ، فربما كان تركيًّا ، وربما كان فارسيًّا أو عربيًا ، فهو واسع الانتشار ، ويعبِّر عن ثقافات كثير من الدول ، ونجده مستخدمًا في الموالد ، وبيوت الثقافة ، ونوادي الطفل ،





كما يمكن استخدامه في المدارس والفصول ، ويمكن تنفيذه بسهولة ويسر في فصل دراسي وذلك باستخدام علبة كبيرة من الكرتون ، وعمودين من الخشب ، وتُثَّبتْ بينهما ستارة من الستان ، وتُصمم مجموعة من الدمي بسهولة على هيئة قفازات تلبس في الذراع ويمكن لواحد أو مجموعة أداء شخصيات مختلفة مع تغيير درجات الصوت .



عرائس المابيت

تحتاج عرائس المابيت في تحريكها إلى شخصين يحرِّك واحدٌ منهما الذراعين وآخر الفم والجسم ، وذلك للعرائس الصغيرة ، بينما العرائس الكبيرة فيرتدي شخصٌ بدلتها ، وفي الحالتين يؤدي محرك العروسة أو مرتديها صوت الشخصية . وأشهر عرائس المابيت ترجع إلى محرِّك العرائس الأمريكي "هنسون" الذي تميَّز في هذا الفن



وابتكر شخصية الضفدع "كيرميت" والتي صنعها من نماذج بسيطة حيث صنع عينيه من كرة بينج بُنج قطعها نصفين ورسم على كلٍ منها دائرة لتمثل ، وظل يحرك هذه الشخصية ويؤدي صوتها بنفسه طوال 35 عامًا كاملة ، كما ابتكر شخصيات أخرى شهيرة عُرفت في المابيت شو الذي ظهر في برنامجه "شارع سمسم" وقدَّمه عام 1976 م ، ولاقى نجاحًا كبيرًا في أمريكا والعالم .

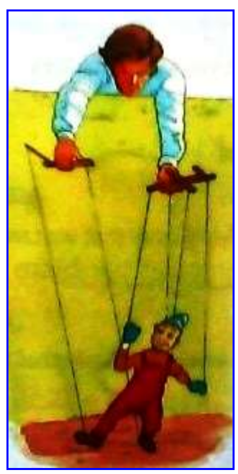
وقد قدَّم التليفزيون المصري منذ سنوات عالم سمسم المصري ، حيث ابتكر مؤلفه شخصيات جديدة مثل : "فلفل" و"نمنم" و"خوخة" ولاقت نجاحًا كبيرًا في مصر والعالم العربي .



عرائس الماريونت

هي عرائس خشبية تلبس بملابس زاهية مثل ملابس الناس ، وتُربط بخيوط بلاستيكية شفافة متينة











تشبه المستخدمة في صيد السمك ، وتُثَّبتْ في الأجزاء التي تمثل حركة العروسة كالذراعين والرجلين والرأس ويمسك الشخص الذي يحركها من الطرف الآخر بعصي تتحكم في حركتها ، وهي تحتاج إلى مهارة خاصة وتدريب طويل ، ويقف هذا الشخص في مكان عالٍ لا يراه منه الجمهور .

أدوات التحكم في عرائس الماريونت

مسرح العرائس

عرض مسرحي أبطاله ممثلو العرض عبارة عن دمي إما صُنعتْ من خشبٍ ، أو من قماشٍ ، أو مواد أخرى ، مربوطة بخيوط رفيعة يكاد لا يراها المشاهد ، ويقوم بتحريكها شخصٌ واحدٌ أو أكثر من خلف الستار ، وهو يحرِّكها حسب الدور المخصص لها ، ويتكلم بصوته فيغيُّره حسب الشخصية التي تمثِّلها الدمية .

وقد عرف الأدب العربي هذا الفن المسرحي الذي أطلق عليه خيال الظل أو مسرح العرائس ، وقد ازدهر هذا الفن خاصةً في القرن السابع الميلادي على يدي ابن دانيال الموصلي ،

والذي يُعد من الفنون التي كانت امتدادًا طبيعيًا لأدب المقامات والأدباتي الذي أصبح يجوب القرى والشوارع ليروي القصص ويجتمع حوله الأطفال ، فهو يُعد فنًّا شعبيًّا ناجحًا لاقى رواجًا كبيرًا في مختلف الأوساط الشعبية ، والمتوسطة ، والأدبية المثقفة حيث كانت تُقدَّم عروضًا مسرحية لهذا الفن ناقدة للمجتمع اجتماعيًّا وسياسيًا ، جنبًا إلى جنب مع العروض الترفيهية .



مسرح العرائس في مصر

تُعد مصر من بين الدول العربية والشرق الأوسط هي الرائدة لهذا الفن ، وقد أسهم عدد كبير من أبناء مصر في الرقي بفن العرائس وابتكار الشخصيات التي اشتهرت في العالم العربي ، ومن هؤلاء العظماء في هذا الفن :

صلاح السقا :



الذي يعد رائد فن تحريك العرائس في مصر ، وهو صاحب العمل الكبير "الليلة الكبيرة" الذي سيظل علامة بارزة في فن مسرح العرائس .

لم يستطع صلاح السقا أن يعمل في المحاماة أكثر من عام ليتجه إلى عشقه لفن العرائس ، فالتحق بدورة لتعليم فن العرائس على يدي "سيرجي أورازوف" الأب الروحي لفناني العرائس في العالم ،

وسافر إلى رومانيا ليحصل على دبلومة المسرح في فن العرائس ، ثم عاد إلى مصر فحصل على الماجستير من معهد السينما قسم إخراج عام 1969 م، وفي عهد الرئيس جمال عبد الناصر أنشأ مسرح للعرائس

وجعله مديرًا له، فأخرج العديد من الأوبريتات للعرائس أشهرها "الليلة الكبيرة" التي كتبها صلاح جاهين ولحَّنها سيد مكاوي .

حصل صلاح السقا على عددٍ من الأوسمة والدروع في مصر والولايات المتحدة وبعض البلاد العربية والأجنبية ،



كما شغل مناصب عديدة منها : خبير فن العرائس بالاتحاد الدولي لعرائس الماريونت "UNIMA" ، ورئيس البيت الفني للمسرح ، ورئيس المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية ، بالإضافة إلى إشرافه على مسرح العرائس منذ إنشائه .

مسرح العرائس في العالم

مَنْ مِنَ الأطفال أو الكبار لا يعرف عالم سمسم وعرائسه المميزة الشكل والتي يتضح دوره التربوي والتعليمي المميز ؟! وهذا العرض للعرائس يرجع الفضل فيه إلى الأمريكي "هنسون" الذي عشق هذا الفن وظل يعمل به طوال حياته ، فهيا بنا نتعرَّف عليه وعلى أعماله البارزة في هذا المجال :

چيم هنسون :

وُلد هنسون بولاية ميسيسبي بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1936 م . نشأ بواشنطن ، وبدأ عمله كمحرك عرائس منذ أن كان في المدرسة الثانوية



،

وقدَّم وهو في المرحلة الجامعية برنامجًا قصيرًا للعرائس المتحركة بالتليفزيون اسمه "سام وأصدقاؤه" ، وشكَّل هو وأصدقاؤه فريقًا أدى عروضًا إعلانية بالتليفزيون ، ثم قدَّم للتليفزيون برنامجًا للأطفال اسمه "شارع سمسم Sesame Street" ، وهكذا قُدِّمتْ عرائس "هنسون" المتحركة للجماهير التي عُرفت بعرائس المابيت ،

ولا تزال هذه الشخصيات تتمتع بشهرة كبيرة في قلوب الصغار والكبار مثل : "الضفدع كيرميت" ، و"جروڤار" ، و"الطائر الكبير" ، و"الوحش كعكي" ،

وكان "هنسون" يقوم بتحريك شخصية الضفدع "كريميت" طوال 35 عامًا ، وأدى النجاح الكبير الذي حققه برنامجه "شارع سمسم" إلى تشجيع "هنسون" على تصميم البرنامج التليفزيوني "عرض عرائس المابيت" عام 1976 م ،

وتُوفي "هنسون" عام 1990 م ، عقب إصابته بالتهاب رئوي ، وأخذ ابنه "برايان" المبادرة من بعده ليرأس شركة العرائس .

الفهرس